[339] ودماء أهل بيتك وشيعتك، فلما قبض (ص) مال الناس الى ابي بكر فبايعوه واستنصرت الناس فلم ينصروني ! غير أربعة سلمان وأبي ذر والمقداد والزبير، ولم يكن أحد من أهل بيتي أصول به، أما حمزة فقد قتل يوم احد، وأما جعفر فقتل يوم موئة، ولو كنت وجدت أربعين رجلا مطيعين لجاهدت بهم يوم بويع اخو بني تيم، واما يوم بويع عمر وعثمان، فلا، لاني كنت بايعت، ومثلي لا ينكث بيعة، قال فما شهد يوم اقر لأعيننا من ذلك اليوم لما كشف للناس من الغطاء وظهر فيه الحق وشرح فيه الامر وكثرت الشيعة من ذلك اليوم. الباب الثاني في بعض القصائد التي قيلت في مدحه " ع " والتزمت ان لا أذكر في هذا الموضع إلا شعر من عاصرنا أو قرب من عصرنا، ولا أذكر من شعرهم إلا ما رق مبناه ودق معناه، وان أنسب كل شعر الى قائله. للعالم العلامة والفاضل الفهامة السيد باقر نجل فخر العلماء الأعلام السيد محمد الهندي: ليس يدري بكنه ذاتك ما هو * * يابن عم النبي إلا ا ممكن واجب حديث قديم * * عنك تنفي الاضداد والاشباه لك معنى أجل من الشمس لكن * * خبط العارفون فيه وتاهوا أنت في منتهى الظهور خفي * * جل معنى علاك ما أخفاه صعدوا نحو أوجه خطرات ال * * وهم وهما فضل دون مداه قلت للقائلين في انك الل * * ه أفيقوا فا قد سواه هو مشكاة نوره والتجلي * * سر قدس جهلتموا معناه قد براه من نوره قبل خلق ال * * خلق طرا وباسمه سماه _____